

حلقات نور على الدرب (860) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس -

[00:00:21](#)

الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المدينة المنورة وباعتها احدي - [00:00:44](#)
اخواتي المستمعات رمزت لرسمها بالحروف هاء ياء. اختنا عرضنا لها سؤالاً في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسأل لا تكن شيخ صالح جزاكم الله خيرا فتقول حدثونا عن صلاة الضحى وعن فضلها جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:06](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المتقين قائد الغر المحجلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان صلاة الضحى من الصلوات العظيمة الشأن - [00:01:26](#)
ثبت في صحيح مسلم وغيره ان الانسان اذا اصبح اصبح وقد وجب عليه بذل ستين وثلاث مئة صدقة في كل يوم ولما قال هذه المقالة نبى الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:01:51](#)

ثقل ذلك على الصحابة وقالوا ايننا نجد فقال ان بكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تسبيحة صدقة او تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة - [00:02:13](#)
ودلالتك الاعمى في الطريق صدقة. الله اكبر. وحملك المتاع لصاحبه او عليه صدقة وصناعتك حاجة من لا يحسن صناعتها صدقة. مم. وكفك اذاك عن الناس صدقة. الله اكبر ثم يقول نبى الله ويجزئ من ذلك ركعتا الضحى. ما شاء الله - [00:02:32](#)
ما شاء الله فمن حافظ على صلاة الضحى في كل يوم يصلي ركعتين قضى ما عليه من الصدقات التي قدرها ستون وثلاث مئة هذا من جانب. نعم نعم ومن جانب اخر - [00:02:57](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الاوابين والواوبون هم الرجاعون الى الله. فقال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال اي في الوقت الذي تشتد فيه حرارة الارض فتحس فصال الابل صغيرة بحرارة الارض - [00:03:14](#)
واما عدد صلاة الضحى. نعم نعم فلم يحددها نبى الله صلى الله عليه وسلم بعدد لا يتجاوز. طيب لكن حفظ انه صلى عام الفتح الضحى ثمان ركعات بسفر. نعم نعم - [00:03:37](#)

وصلى صلاة الضحى ثمان ركعات واثار على الصدقات بان ركعة الضحى تغني تجزئ عن ذلك ولما سأل عمرو بن عبسة كما في صحيح مسلم وغيره عن الصلاة واجابة الدعاء. واي الليل اسمى - [00:04:01](#)
ذكر له صلاة الليل وذكر له وقت النهي من صلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس تطلع وترتفع عقيد رمح. نعم ثم يقول فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يقوم قائم الظهيرة. ما شاء الله ما شاء الله. فدل على ان الوقت كله وقت صلاة ضحى - [00:04:24](#)

ينتهي وقت صلاة الضحى؟ نعم بوقوف الشمس عن ارتفاع وهذا هو قائم الظهيرة وابتداؤها انما هو بعد ارتفاع الشمس في نظر العين مقدار الرمح طول قامة الرجل المعتدل لان من صلى الصبح دخل في وقت النهي - [00:04:51](#) ويشند امر النهي اذا كانت الشمس قد بنى حاجبها من المشرق لان ذلك الوقت وقت سجود عباد الشمس لها والمسلم منهى ان يشابه المشركين في عباداتهم واعبادهم وتقاليدهم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وهذا الفضل العظيم شيخ صالح لصلاة الضحى -

[00:05:15](#)

لعل لكم كلمة للموظف في وظيفته وللراعي خلف رعيته وللأستاذ في مدرسته جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الوقت الذي يصرف على صلاة الضحى وقت قصير بإمكان المدرس ان يصلي ركعتي الضحى - [00:05:45](#) الفسحة بعد الدرس الاول وبإمكان الفلاح والمزارع ان يقطع دقائق محدودة بين اشتار بستانه ومحل عمله فيصلي ركعتين فلو كان الماء في شرب من الاشراب لانه الحيض الركعتين قبل الحاجة الى نقل الماء. نعم نعم. والراعي - [00:06:09](#) في رعيته والتاجر في مكتبه او عند عمله او قبل ذهابه الى عمله فغالب الموظفين. نعم. نعم ان لم اقل ان كل الموظفين ما عدا المدرسين لا يباشرون عملهم الا بعد - [00:06:38](#)

طلوع الشمس وارتفاعها اكثر من رمح فلو اعتاد كل واحد منهم ان يؤدي هاتين الركعتين قبل ذهابه لعمله دون تقصير في العمل ولا اختزالا من وقته لوجد الامر سهلا وميسرة - [00:07:00](#) بل ان المسافر بإمكانه ان يصلي الركعتين عندما يحط رحله ويوقف وطى وسيرة نقلة بل له ان يصلي الركعتين ولو كان متجها الى غير قبلة. ما شاء الله. لان النافلة - [00:07:24](#) لا تشترط لها القبلة فيجوز ان يصلي الانسان الى غير القبلة ولو قادر على الوقوف والصلاة اليها. ما شاء الله. الفريضة هي التي لابد للمصلي من الاتجاه الى القبلة ولا - [00:07:42](#)

يجوز له ان يصلي الى غيرها الا من ضرورة كسفر لا يستطيع الوقوف معه. نعم. نعم. اما المتنفل فالامر عنده واسع والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل صاحبة هذه الرسالة عن حكم لبس الاكام فوق المرفقين - [00:07:59](#) او لبس الفستان على الساقين اي اسفل الركبة بشبر او شبرين. علما بان ذلك امام النساء او المحارم اما ما كان امام النساء فلا حرج فيه. الحمد لله وما كان امام الزوج فلا حرج فيه - [00:08:19](#) واما ما كان امام المحارم فينبغي للمرأة ان تعود نفسها الا يرى منها محارمها الا ما جرت العادة في ايام المهنة لظهوره كالقدمين والكفين والوجه وما الى ذلك واما ان - [00:08:39](#)

تجعل الاكام على رصد العضد وسط العضد او الى الكتف والاصواب الى ما تحت الركبة ولكن اذا قعدت وجلست شمر الثوب عن مكانه فهذا ينبغي للمسلمة الحريضة على الستر والحجاب - [00:09:02](#) قل لي بس الظافي ان تنأى بنفسه عن هذه الالبسة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المستمعة من الرحمان العتيبي من جازان لها جمع من - [00:09:24](#)

اسئلة في احدها تقول انا ملتزمة واحمد الله على ذلك ومحافظة على الصلوات في اوقاتها لكني كثيرا ما اسهوا في الصلاة. بماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا نوجهك الى ان تكون عندك عزيمة صادقة - [00:09:40](#) على تجنب السهو وتوطين النفس على الاستذكار للعبادة التي يدخل فيها الانسان وبمحاولة الجادة والتعود المستمر ينجو الانسان من كثير من الغفلات والسهو والانسان اذا غلب على امره في سهو ما - [00:10:06](#) فلا حرج في ذلك وانما المشكل ان يكون كثير الارتباك في عبادته لا يدري كم صلى ولا كم بقي ينبغي على الانسان ان يوطن نفسه على الاستذكار فانه لو كان في امور دنيا - [00:10:36](#)

يغلب على الظن ان لا يكون بهذه الصفة فاذا رأى من نفسه انه في اعمار دنياه اكثر اتقانا فليُنظر في السبب الذي اوتي منه ثم ليحاول معالجة ذلك ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يا الله - [00:10:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. افكر في الحج كثيرا ولي رغبة في تأدية هذه الفريضة. لكني اجهل كثيرا من الامور كيف تحج الفتاة التي تبلغ من العمر السابعة عشرة جزاكم الله خيرا - [00:11:13](#)

هي محتاجة لمحرم. الله المستعان وهي محتاجة لمعرفة مهمات الحج والذي لا بد لها ان تعرفه ولا بد لاي حاج ان يعرفه الاحرام من الميقات. طيب طيب. وتجنب المحظورات والمحظورة بالنسبة للمرأة - [00:11:31](#)

بعد الدخول في الاحرام اذا وصلت الميقات ان تتجنب الطيب بعد ذلك وقص الشعر والاذفار وان تتجنب لبس البرقع والنقاب ولبس القفازين جوارب اليدين تطوف اذا وصلت البيت طيب سبعة اشواط من الحجر الى الحجر - [00:11:55](#)

كل شوط وتصلي ركعتين خلف المقام وهي سنة وليست من اركان العمرة وتسعى بين الصفا والمروة من الصفا الى المروة شوط ومن المروة شوط سبعة اشواط ثم ان كانت متمتعة - [00:12:22](#)

تقصر من شعر رأسها وتقصر من كل ظفيرة من كل جديدة بمقدار انملة الاصبع سنتي او اكثر بقليل. نعم نعم ثم تتحلل وان كانت قارئة او مفردة لزمت احرامها تخرج مع الناس بعرفات - [00:12:40](#)

وتشتغل في عرفات بالدعاء والذكر والثناء على الله واذا انصرفوا عند الغروب بعد ما تغرب الشمس انصرفت معهم تفعل ما يفعله الحاج وتكثر من التلبية بصوت لا يسمعه الرجال ونصيحتي لها ان تقرأ منسكا. طيب. من مناسك الحج لابد انها متعلمة. مم - [00:13:05](#)

فاذا اخذت مثل كتاب التحقيق والايضاح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز مفتي عام المملكة. نعم ورئيس هيئة كبار العلماء فهو كتاب من انفع كتب المناسك الصغيرة؟ ما شاء الله ما شاء الله. ومن اكثرها اتقاناً. وعناية - [00:13:28](#)

بالقول الراجح فاذا فهدت ما في الكتاب عرفت كيف تؤدي حجها ببسر والحمد لله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل ايضا شيخ صالح وتقول اني اعاني من القسوة في قلبي - [00:13:52](#)

ذلكم انني حينما اقرأ القرآن الكريم لا ابكي واحاول البكاء والخشوع ولكن دون جدوى فبماذا توجهوني؟ ارجو الدعاء لي جزاكم الله خيرا. اسأل الله ان لا قلوب المسلمين جميعا. يا الله. خشية لله - [00:14:11](#)

وخوفا من واقبالا عليه ورغبة فيما عنده وعناية بامر الاسلام نصيحتي لاهي ان تتذكر العرض على الله. الله المستعان. والخروج من القبور والتوجه الى المحشر وتساقط الناس في نار جهنم نسأل الله العافية - [00:14:31](#)

انت تتذكرك القبر وما فيه من وحشة وما فيه من ظنك وظيق ووحدة واهوال وان من كان خائفا من الله قائما باداء الواجبات مورد عن المحرمات ينجو من كثير من احوال القبر والله اعلم - [00:14:57](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في بعض المناطق سمعنا عن بئر يقال ان الذي يغتسل من مائها يشفى باذن الله من كل مرض. هل نصدق ما قاله الناس لا شك ان هذا قول - [00:15:21](#)

لا اساس له من الصفة. الله المستعان فليست الادوية تشفي من كل مرض وليس كل مرض يشفيه دواء واحد ولا اعلم هذه البئر اين هي ولكن الصحيح انه ما من داء - [00:15:40](#)

ابدا الا وله دواء علم هذا الدواء من علم وجاهله من جهله فاذا مرض الانسان وعرف الداء وعرف الدواء وكان الله قد قضى نشفي ذلك المريض من داءه اذا وضع الدواء شفي باذن الله. يا الله. وان كان المريض - [00:16:10](#)

قد تمت مدته فان الدواء لا يؤثر في ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع مقيم في الاردن يقول عوض البسيوني بعث يسأل ويقول كنت مرضت واجري لعملية جراحية والحمد لله - [00:16:38](#)

فقد شفيت من ذلك المرض ونذرت لله بان اصوم يوما يوافق نفس التاريخ من كل سنة لكني لم استطع الوفاء بالنذر وذلك منذ ثلاث سنوات. بماذا توجهوني؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ولا - [00:17:00](#)

لا سيما ان ذلك اليوم يوافي الحر الشديد واليوم الطويل والعمل الشاق كما سبق في حلقة من الحلقات تحدثت عن النذر وانه لا يأتي بخير وان الانسان يخرج نفسه بالنذر - [00:17:20](#)

ولكن اذا نذر وجب عليه ان يفسد بنذره. وما دام ان النذر انما هو صيام يوم واحد فلا اعتقد ان هذا الصوم يعثر اعتقد ان الانسان العامل يستطيع ان يرتب اموره - [00:17:43](#)

ليجعل هذا اليوم اجازة له فاذا كان في بلد اجازتهم يوم جمعة او يوم احد استطاع ان يعمل يوم الاحد من ذلك الاسبوع ليرتاح في يوم الصوم الذي نذره اما اذا كان - [00:18:03](#)

لا يستطيع لمرض ملازم طول الدهر هذا اسفل ممن نذر ما لا يملك وانما يتبين من سؤال السائل ان المانع له طول النهار مم وكثرة الشغل وكأنه اراد ان يلتزم في ذلك اليوم - [00:18:27](#)

من السنة الميلادية فهي التي لا يتغير ذلك اليوم من الشهر عن موقعه والمسلمون انما عباداتهم ونوط بالشهور القمرية التي تدور مع الفلك تارة يكون وقت صيفا وتارة يكون شتاء - [00:18:50](#)

ومع مهما كان الامر فانه يستطيع فان كان الله يعلم انه لا يستطيع فان الله عفو كريم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعود الى رسالة وصلت الى البرنامج من المدينة المنورة وباعتها احدى الاخوات المستمعات - [00:19:14](#)

رمزت الى اسمها بالحروف هاء ياء. تسأل في هذا اللقاء الشيخ صالح وتقول حدثونا عن صلاة الليل وعن فضلها جزاكم الله خيرا صلاة الليل ميدان متسابقين الى رحمة الله. الله المستعان - [00:19:32](#)

ومجال الراغبين فيما عند الله واسواق المتاجرين مع الله فان صلاة الليل اشد وطنا واقوم قليلا صلاة الليل انما يفوز بها ويعتني بها من عظمت رغبته فيما عند الله واشتد حرصه على ارضاء الله - [00:19:56](#)

وخاف من اسباب التقصير ان تقصر به عن رحمة الله صلاة الليل صفتها مثنى مثنى اي ان يسلم المصلي من كل ركعتين ولا حد لكثر صلاة الليل وافضل صلاة الليل - [00:20:37](#)

ما كان في النصف الاخير من الليل وافضلها ما اطيل فيه القيام واطيل فيه الركوع والاعتدال بعد الركوع واطيل فيها السجود واطيل الجلوس بين السجدين وعظم عند المرء الاقبال على الله جل وعلا - [00:21:02](#)

والرغبة فيما عنده والثناء عليه وتمجيده واجلاله فاذا خاف طلوع الفجر صلى ركعة منفردة تجعل صلاته وترا وصلاة الليل مظنة اجابة الدعاء ان الله جل وعلا له دعوة في كل ليلة ساعة في كل ليلة - [00:21:32](#)

يستجيب بها فيها دعاء الداعين وهو جل وعلا في كل ليلة يقول هل من سائل فاعطيه سؤله وذلك اخر الليل هل من تائب فاتوب عليه هل مستغفر فاغفر له وهذا في كل ليلة - [00:21:57](#)

فاذا كان الانسان في تهجد وعبادة والحاح على الله وتذكر لذنوبه وتوبة منها فهو حري بان يوفق ومن علم انه يستيقظ اخر الليل فصلاته اخر الليل افضل ومن خشي الا يستيقظ - [00:22:16](#)

اخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه فانه ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا اضعهن ما حييت وبقيت - [00:22:38](#)

اوصاني ان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى فالذي يخشى الا يستيقظ اخر الليل يوتر قبل ان ينام. والناس في هذا الزمن صاروا لا ينامون الا بعد منتصف الليل - [00:22:55](#)

فصار الامر مبسر لهم باداء الصلاة صلاة التهجد قبل ان يناموا. لكن حذاري ان يكونون ممن يصلون التهجد ويهجرون صلاة الفجر في وقتها فان هذا يكون مثل من يتصدق ويرفض اداء الزكاة - [00:23:18](#)

والله جل وعلا انما يحاسب العباد على ما افترظه عليهم اذا قصروا فيه او اهملوا فمن يتصدق بصدقات كثيرة ولكن يرفضوا بذل الزكاة لا ينفعوا هذا العمل كذلك من يتهجد الليل كله - [00:23:41](#)

ثم ينام عازما ان ينام عن صلاة الفجر لا تنفعه هذه الصلاة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم فرق الشعر من الجانب او ما يسمى بالفرق العوجاء - [00:23:57](#)

وهل ينافي السنة؟ وارجو منكم ذكر الدليل ان وجد. جزاكم الله خيرا هذه الفرقة التي تسميها النساء الفرقة المائلة او المشطة المائلة

وتسميها بعض النساء العوجة كما تقول هذه السائلة - [00:24:13](#)

وحقا انها عوجاء وحقا انها مائلة عن الرشد النبي عليه افضل الصلاة والتسليم كان على ما عليه العرب في تصريح شعور رؤوسهم

يفرقون الفرقة مع وسط الجبين بحيس يكون خط الفرقة - [00:24:35](#)

ثأرا على سمت الانف من وسط الجبهة ولما هاجر للمدينة وجد ان اليهود يسدلون شعورهم فاحب ان ليتألف اليهود فعمل مثل عملهم

فترة ثم ترك ذلك ورجع الى ما كانت عليه العرب - [00:25:01](#)

فهذه هي السنة السنة في الشعر ان يكون التصريح مع وسط الجبين الفرقة وكان الرجال والنساء يفعلون ذلك عند العرب ثم انقضت

على جزيرة العرب والعرب جميعا امواج المدنية الغربية - [00:25:22](#)

فهاجروا ما كانوا عليه من ترجيل شعورهم على النمط العربي الذي اقره الله جل وعلا بالاسلام واخذوا ب ومحاكاة ومتابعة التسريحة

الغربية واخذ بذلك الرجال والنساء الرئيس قال صاروا يقلبون الشعر الى الخلف - [00:25:50](#)

والنساء تفرق الفرقة المائلة وتقص الجبين وكان جزوا الناصية عند العرب مثلى كانوا اذا ارادوا ان يذلوا انسانا جزوا ناصيته مع

الجبين اما هذه الفرقة العوجاء او الميلا فهي التي كانت نساء الجاهلية - [00:26:18](#)

اللواتي يمارسن الزنا يستعملنها ليعرف كل رجل يرغب في هذا العمل ان من لقيته من هذه الفصيلة او من هذا النوع الذي يمارس الزنا

فهي مشطة البغايا في الجاهلية وقيل ان معناه - [00:26:46](#)

ونساء ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات ان المقصود بالمائلات مائلات المشطح الميلا فان الحديث الذي رواه مسلم وغيره

صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس يعني ظلما - [00:27:09](#)

ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهم كاصنمة البخت المائلة لا يرحن رائحة الجنة فالخلاصة نعم نعم ان هذه المشطة في

العوجاء او الميلى او الفرقة المائلة من الامور المحرمة والله اعلم - [00:27:32](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة

على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:55](#)

مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس

الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - [00:28:10](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - [00:28:30](#)